

رسالة قصيرة

من حزب الله إلى «إسرائيل»

د. سليم حربا

تأتي العملية النوعية لحزب الله في مزارع شبعا في سياقها الزماني والمكاني والإعلامي رسالة بالنار تحت الأرض انفجرت في المدرعة «الإسرائيلية» وأصاب طاقمها، لكن شخاياها أصابت وما زالت تصيب صميم الكيان «الإسرائيلي» في البر والبحر والجو وما خفي من شيفراتها أكثر مما ظهر وهذا ما أصاب الكيان «الإسرائيلي» بالسكة الدماغية وأصاب عصاباته بالرجفة والرعشة والذعر بالقسط البسيط من عملية بريتل. وقد قالت الرسالة بالعربي المقاوم الفصيح والعربي السوري الصريح ما يلي:

إن مجرد إعلان حزب الله مسؤوليته عن العملية يعتبر تحدياً سافراً ويشكل ردعاً ورداً، ويعني جاهزية لأي مقامة «إسرائيلية»، وتعني في مكانها على بعد مئات الأمتار عن موقع رويسة العلم بتقنياته الاستطلاعية أن هذه العملية يمكن أن تكون ما بعد حيفا وفي قلب تل أبيب وتحت الأرض وفوقها وطائرة أيوب ما زالت معشقة في قبتهم الحديدية، وتعني أن البوصلة ما زالت وستبقى باتجاه الجنوب، والمقاومة قادرة أن تكون بفعالية في أكثر من مكان وستكون حيث يجب أن تكون، وتعني أن الطريق لعصابات الإرهاب الصهيونية من الجولان إلى شبعا وكفر شوبا ممنوع ومقطوع، وتعني أن ضرب الوكيل لا يلهينا عن ضرب الأصل، وتعني أن التمادي «الإسرائيلي» حتى على رعاة وأغنام لبنان خط أحمر، وأن الجيش اللبناني والمقاومة صنون لا يفترقان والاعتداء على الجيش اللبناني هو اعتداء على المقاومة ولبنان، وأن المقاومة وسورية متلازمان، وأن دعم الإرهاب وإسقاط الطائرة السورية لن يمر مرور الكرام، وتعني إذا فكرتم أيها الصهاينة بمقامة كسب في النبي شيت بمد ذراعكم الجوية ودعم عصاباتكم في القلمون فسقطت أقدامكم وأذرعكم، وتعني أننا أصحاب الوعد الصادق ونتمهل ولكن لا نهمل، وتعني أن اعترافات عصاباتكم من «جبهة النصرة» المقبوض عليهم في عملية بريتل وتلقي تعليماتهم وأمر عملياتهم من تل أبيب وقيادتهم من رويسة العلم قد قرئت وكشفت أوراقهم، وتعني أن هناك مئات الأتلام والحشوات تحت أقدامكم أيها الصهاينة تنتظر وتشتاق للانفجار، وتعني أن هذا غيض من فيض، ورسالة SMS قصيرة والقادم أطول وأبعد وأعمق وأوقع وأبلغ وأوجع، لا هل وصلت الرسالة؟ أم أنكم لا تقرؤون ولا تفهمون ولا تسمعون ولا ترون إلا بمنظار أولمرت وعايير بيرتس المسود؟

حلف أوباما شعاره محاربة الإرهاب ومضمونه دول متورطة في دعمه... وآخرهم تركيا!

نور الدين الجمال

تتكشف وقائع متزايدة عن حجم الإرهاب في حلف أوباما بصورة تعبر عن حقيقة المآزق الذي تعيشه الولايات المتحدة الأميركية والحكومات المرتبطة بها، والتي اشتركت معها في الحرب على سورية للنيل من الدولة الوطنية السورية من خلال الدعم الذي قدمته إلى جماعات الإرهاب والتكفير. ومن المعلوم أصلاً أن رئيس الاستخبارات الأميركية السابق ديفيد باترايوس كان المشرف الحقيقي على خطة حشد فصائل «القاعدة» وميلاتها في سورية من جميع أنحاء العالم، وهو الذي طلب تحديداً تعيين بندر بن سلطان مديراً للاستخبارات السعودية لكي يشارك معه في تصعيد العدوان على سورية بواسطة الإرهاب.

وترى مصادر استخباراتية متابعة لهذا الملف أنه في تلك الهجمة التي أدارتها غرفة عمليات مركزية في تركيا بقيادة باترايوس تشكلت الأرضية الأساسية التي تكونت فيها تنظيمي «داعش» و«النصرة» اللذين خاضا نزاعاً في ما بينهما على شرعية تمثيل «القاعدة» حسمه أمين الظواهري بتكريس «النصرة» كفرع رسمي لتنظيمه في حين عمل «داعش» على تنمية قدراته في كل من العراق وسورية إلى أن بلغ الدرجة التي يظهر فيها الآن كقوة كبيرة عابرة للحدود تضم آلاف الإرهابيين من جنسيات متعددة. الحلف الذي يقيمه أوباما تحت شعار محاربة الإرهاب يضم جميع الدول المتورطة في دعم الإرهاب وقد اكتملت

واشنطن تورته أنها تستطيع تجميد فعالية الدول المنتقدة والمعارضة لصيغة التحالف الدولي ولمضمون

رأس اجتماعاً للجنة النازحين السوريين

سلام: مظلة دولية وإقليمية تحمي لبنان



سلام مترشحاً اجتماعاً للجنة النازحين

(دالاتي ونهرا)

ترأس رئيس الحكومة تمام سلام في السراي الحكومية اجتماعاً للجنة النازحين السوريين في حضور وزراء الخارجية جبران باسيل، الداخلية نهاد المشنوق، العمل سجعان قزي، والشؤون الاجتماعية رشيد درباس. وتم البحث في أوضاع النازحين السوريين في لبنان.

وكان سلام التقى في السراي الحكومية وفداً من كتلة نواب زحلة ضم: جوزيف المعلوف، طوني أبو خاطر، شانت جنجنيان وعاصم عراجي. وأكد سلام بحسب ما نقل عنه أبو خاطر، «وجود مظلة دولية وإقليمية تؤمن الحماية للبنان».

وأشار أبو خاطر إثر اللقاء إلى «أن البحث تناول الأوضاع التي تمر بها البلاد وخصوصاً الوضع الأمني في البلد ككل ولا سيما على صعيد السلسلة الشرفية، والمخاوف المتتالية من هذه المنطقة».

كما تناول البحث قضية العسكريين المخطفين،

ومعاملات الخطف في مناطق البقاع الشمالي، وفي قضايا إنمائية تخص منطقة البقاع، وخصوصاً تسلم محاصيل القمح المتركمة في السهول في هذه الظروف المناخية التي لا تسمح باستمرار زهاء المحاصيل تحت الأضواء، هذا إضافة إلى مواضيع الطرقات والإنارة المعدومة من البقاع إلى بيروت والتي تستدعي معالجتها قبل بدء فصل الشتاء».

وأكد أبو خاطر «أهمية الوحدة الوطنية والوقوف إلى جانب الجيش اللبناني الذي يقدم تضحيات كبيرة دفاعاً عن الوطن، والعمل على انتخاب رئيس جديد للجمهورية وملء مقعد الرئاسة الفارغ».

ومن زوار سلام وفد من الهيئة الوطنية لشؤون المرأة اللبنانية، الأمين العام للاتحاد الأوروبي من أجل المتوسط فتح الله سجالماسي، ومدعي عام التمييز القاضي سمير حمود.

بحث وزاسيبكين التعاون بين جيشي البلدين قهوجي: «داعش» يعتمد على خلايا نائمة في طرابلس وعكار



قهوجي وزاسيبكين في البرزة

(مديرية التوجيه)

أعلن قائد الجيش العماد جان قهوجي «أن تنظيم داعش يعتمد على خلايا نائمة في طرابلس وعكار كما على دعم بعض القوى في الطائفة السنية في لبنان»، محذراً من «إمكان إشعال حرب أهلية في لبنان، خصوصاً بين السنة والشيعه».

وقال قهوجي في حديث إلى صحيفة «لو فيغارو» الفرنسية: «إن داعش يريد إقامة ممر آمن إلى البحر، وهو ما لم يتوافر له حتى الآن، لا في سورية ولا في العراق، وهو يعتقد أن بإمكانه تحقيق هذا الأمر في لبنان»، معتبراً «أنه لذلك تعمل الدولة الإسلامية من أجل ربط جبال القلمون في سورية بعرسال، ومن ثم بمنطقة عكار وأخيراً في الشمال».

وعن الأسلحة التي يحتاجها الجيش في المواجهة، قال قهوجي: «نحن في حاجة إلى مروحيات قتالية وإلى دعم جوي لقواتنا البرية، لقد نجحنا بتزويد بعض مروحيات «بوما» التي توافرت لنا سابقاً من فرنسا بصواريخ 400 كيلو، ولكننا في حاجة إلى أسلحة أكثر تطوراً، ونجحنا في مهاجمة داعش من وقت إلى آخر، ولكن يجب أن ننتبه إلى أن 27 من عسكريينا لا يزالون بين أيديهم».

وشدد على «أننا نتميز بين النازحين وبين الإرهابيين»، مضيفاً: «لسوء الحظ، لدينا صوريان بعض المتمردين لجأوا إلى المخيمات في محيط عرسال، قد يكون جنودنا مارسوا القسوة مع البعض، ولكن عندما ترون التعذيب الذي مارسوه بحق جنودنا، يمكنكم أن تفهموا رد الفعل، وفي مطلق الأحوال، فإن الجيش منفتح على إجراء تحقيق في بعض الحوادث التي حصلت».

وكان قهوجي بحث مع رئيس الحكومة تمام سلام في السراي الحكومية ملف العسكريين المخطفين والأوضاع الأمنية في البلاد.

واستقبل في مكتبه في البرزة، السفير الروسي الكسندر زاسيبكين، وبحث معه الأوضاع العامة في لبنان والمنطقة، وسبل تعزيز علاقات التعاون بين جيشي البلدين.



الثلاثاء 14 تشرين
21.15
بلا حصانة
OTV
www.otv.com.lb

إطلاق وثيقة دعم المجتمعات الحاضنة للنازحين

درباس: الأزمة تفاقت والأرقام تشكل خطراً داهماً



خلال اطلاق وثيقة دعم المجتمعات الحاضنة للنازحين

أكد وزير الشؤون الاجتماعية رشيد درباس «أن أزمة النازحين السوريين تفاقت جداً ووجدنا أن الأرقام أصبحت تشكل خطراً داهماً، واتخذت الحكومة قراراً بإبلاغها إلى الجهات الدولية وتبلغتها المفوضية العليا للأمن المتحدة نيته كيلي».

كلام درباس جاء خلال إطلاق وزارة الشؤون الاجتماعية والمفوضية العليا للأمن المتحدة لشؤون اللاجئين، برعايته، وثيقة بعنوان «المجتمعات اللبنانية تحت المجهور، دعم المجتمعات الحاضنة للنازحين»، وذلك في مركز الخدمات الإنمائية التابع لوزارة الشؤون في مدينة الشوفيات.

وحضر الاحتفال السفير المكسيكي خورخي فوانتو، السفير الإيطالي جيوسيبي مورابيتو، ممثلة المفوضية العليا للأمن المتحدة، الممثل المقيم لبرنامج الأمم المتحدة روس ماونت، رئيس بلدية الشوفيات لحلم السوقي، مديرة المركز نسرين عبدالمصمد، وعدد من موظفي الوزارة والأمم المتحدة.

وقال درباس: «نحن لن نقبل نزوحاً بعد الآن، لأن الوعاء لم يعد

يحمل قطرة ماء واحدة»، مضيفاً: «نحن نأهون إلى الكويت اليوم ببعية الممثل المقيم لبرنامج الأمم المتحدة، وسنرفع الصوت عالياً وسنقول للمناخين أنكم كرماء وأصدقاء، ولكننا نحن وأنتم شركاء، ولا نأخذ الآن منة أو صدقة. في هذا البلد يمكن أن ينطفئ الخطر عن العالم، ومن هذا البلد يمكن أن ينطلق الخطر إلى كل العالم».

وأشار مورابيتو إلى «أن صندوق التنمية الاجتماعية الممول من الحكومة الإيطالية يسمح بمعالجة حاجات المجتمعات المحلية والدخول في شراكة مباشرة مع البلديات والمنظمات غير الحكومية المحلية».

واعتبر «أن إيطاليا تعمل على غرار المناحين الآخرين، والأمم المتحدة لا يتعلّق بإيطاليا بل بالمجتمع الدولي الذي يعمل مع وكالات الأمم المتحدة، وعلى وجه الخصوص مع المفوضية العليا لشؤون النازحين لتسعين وضع القادمين من سورية والمجتمعات اللبنانية المضيفة».

وأشار مورابيتو إلى «أن هناك نقلاً كبيراً على لبنان من النازحين، والأسرة الدولية والأمم المتحدة ملتزمتان بالعمل لتخفيف وطأة هذا الضغط، والكثير من الضغط تتحمله المجتمعات المحلية».

وأشار إلى «أنه لا يمكن دعم النازحين من دون دعم المؤسسات المحلية والحكومة اللبنانية، والمشاريع التي يتضمنها الكتيب هي 271 مشروعاً تتعلق بالصحة والمشاريع التي تدر الأموال وتهدف إلى تخفيف وطأة الاحتكاك بين المجتمعين السوري واللبناني، عبر إتاحة قدرة الوصول إلى هذه الخدمات التي تقدمها هذه المشاريع».

ولفت إلى «أنه سيوزع في نهاية الأسبوع الكويت للقاء عدد من ممثلي الدول المانحة لتبني لهم أهمية زيادة المساعدة للبنان خلال السنة المقبلة».

الجديد

بلا تشفير

الأربعاء 09.20 PM

يوسف سعادة: لا مبرر لرفض الهبة الإيرانية

اعتبر الوزير السابق والقيادي في تيار المرده يوسف سعادة، «أن الرفض الذي أظهرته قوى 14 آذار للهيئة الإيرانية هو موقف غير مبرر»، مشيراً إلى «أن الدعم الفعلي للجيش يجب أن يتمثل بتأييد الهبة الإيرانية وتسيير طريقها نحو التنفيذ وليس إطلاق مواقف مشبوهة لا مصلحة لأحدها».

وحذر سعادة في تصريح أدلى به إلى موقع «العهد» من «مخطط لاستهداف الجيش عبر محاولات أميركا وحلفائها رفض الهيئة الإيرانية وعرقلة طريقها»، لافتاً إلى «أن لبنان يمر بمرحلة صعبة تتطلب جهودية عسكرية لمواجهة الإرهاب وحماية الحدود».

وإذ رحّب سعادة باسم تيار المرده بالهبة الإيرانية، تمنّى أن تلقى أيضاً ترحيباً لدى غالبية الوزراء في الحكومة، لأن أي تأخير أو عرقلة لمسار هذه الهبة لا يقع على عاتق الجهات الخارجية، بل ستتحمل مسؤوليته الحكومة اللبنانية».

يسوده لفت العميد الركن الدكتور هشام جابر إلى «أن لبنان وإيران تجمعهما اتفاقيات تجارية دولية تسمح لهما بتبادل الأسلحة، ولا علاقة لهذه الهبة بما يُرفض على إيران من عقوبات اقتصادية».

خفايا

ذكرت مصادر مطلعة أنّ أهالي العسكريين المخطفين أبلغوا مسؤولاً زارهم حين كانوا يقطعون طريق ضهر البيدر بأنهم سيقومون بتحركات تصعيدية موجهة، إذا لم تقف الحكومة جهودها لإطلاق أبنائهم، خصوصاً أنّهم يعرفون جيداً أنّ علاقات ممتازة تربط بين مسؤولين بارزين في الحكومة وبين الحكومة التركية، التي لا تخفي على أحد أنها تمون على المجموعات الإرهابية الخاطفة، بدليل أنّ هذه «المؤنة» مكنتها من إطلاق دبلوماسيتها الذين كانوا «رهائن» بيد تنظيم «داعش» بعد سيطرته على مدينة الموصل العراقية.